

من 34 قوله وأما الصنف الثالث/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله له الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا - 00:00:00 محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20 على الله واصحابه اجمعين. تقدم ان المخالفين لمنهج السلف في باب الاسماء والصفات ثلاث طوائف الاولى اهل التخييل. طائفة الثانية اهل التأويل. والطائفة الثالثة اهل التجهيل وانتهينا الى هذه الطائفة. وبين الشيخ رحمة الله ما يندرج تحت كل طائفة من هذه الطوائف - 00:00:40

طائفة التجهيل تجهيل يعني تجهيل السلف تجهيل العلماء بل تجهيل الرسل في انهم لا يعرفون معنى الصفات لا يعرفون معنى الاسمي والصفات وانما يرددون الفاظها واما معناها فيفوضونه الى الله. هؤلاء هم المفوضة يسمون المفوضة. وهم مع - 00:01:09 ينتسبون الى السنة منتسبيون الى اتباع السلف ويظلون المذهب السلف هو التفويظ. ينسبونه الى السلف انهم مفوضة وهذا قول باطل. لا يقل شناعة عن القولين السابقين. اذ معناه ان الرسل - 00:01:39 00:02:02

جاء لفظ الاسم او الصفة لله قالوا الله اعلم بمراده. وهذا خطأ فاحش فان معناه ان الله انزل علينا نصوصا لا نعرفها. وهذا يخالف قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. الله امرنا ان نتدربر ايات القرآن واعظمها ايات الاسمي والصفات - 00:02:32 اعظم من ايات الاحكام امرنا الله بتدربرها ولو كان معناها لا يفهم ما فائدة التدبر؟ ما فائدة يتدربر شيء الا نفهمه يكلفنا الله بالمحال فقال الله جل وعلا افلم يتدربروا القول يعني القرآن هذا انكار من - 00:03:02 الله على الذين لا يتدربرون القرآن. لماذا يتدربرون القرآن وهو ما يفهم؟ بل قال الله جل وعلا افلما يتدربرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ افلما يتدربرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:03:22

فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال القرآن ولم يستثنني شيئا. لم يستثنني شيئا من القرآن لا يتدربر والسلف كانوا للصحابة خصوصا كما يأتي من اقوالهم انهم ما يتتجاوزون عشر ايات حتى يعرفوا - 00:03:42 مع ان حتى يعرفوا معانيهن والعمل بهن ما استثنوا شيئا مجاهد يقول عرّضت المصحف على ابن عباس من اوله الى اخره. عدة مرات يقف عند كل آية. ويسأله عند كل آية - 00:04:02

ما قال اه اقفه عند بعض الآيات بل قال عند كل آية. هذا القول ظاهر البطلان ونسبته الى السلف كذب ليس هو مذهب السلف. نعم. فيجب التنبه لهذا. نعم. هذا المثل خطير جدا. نعم. واما - 00:04:21 الثالث وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. وهم ليسوا كذلك. ليسوا كذلك انتسابهم الى السنة غير

صحيح. انتسابهم الى السلف غير صحيح الا ان كان في بعض الامور ان كان في بعض الامور والا - [00:04:41](#)
الانتساب المطلق لا نعم يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعرف معاني ما انزل اليهم من ايات الصفات هذا هذا من اعظم
الفريya على الرسول صلى الله عليه وسلم وتجهيل للرسول لم يعلم - [00:05:01](#)

او لا يعرف معاني ما انزل اليه من الصفات. والله جل وعلا قال له وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل كيف يبين للناس وهو ما
يعرف معاني هذه الآيات التي هي اجل ما في القرآن. نعم. يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)
لم يعرف معاني ما ما انزل الله اليه من ايات الصفات. ولا جبريل يعرف معاني الآيات. وكذلك جبريل كذبوا على جبريل وانما ينقل
الفاظا اعجمية لا يفهم لها معنى. نعم. ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك. اذا كان جبريل - [00:05:44](#)

والرسول لا يعرفها غيرهم من باب اولى. نعم. وكذلك قولهم في احاديث الصفات. اي نعم مثل ما قالوا في الآيات حديث الواردة عن
الرسول صلى الله عليه وسلم في الصفات مثل ما قالوا في الآيات انه ما يفهم معناها. نعم. وكذلك قولهم في احاديث الصفات -

[00:06:05](#)

ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان وقد كذبوا في هذا بل معناها يعلمه العلماء. نعم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها ابتداء
تكلم بها الرسول الاحاديث يعني يتكلم - [00:06:25](#)

ما يفهم معناها ما احد من سائر الناس ما يتكلم بشيء وهو لا يفهم معناها نعم فعلى قولهم يكون قد تكلم بكلام لا
يعرف معناها - [00:06:45](#)

ما شاء الله كيف يكون هذا هذا ما يليق بغير الرسول فكيف بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى
وما يعلم تأويله الا الله اي نعم يستدلون بهذه الآية وما هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب والام الذي -

[00:07:03](#)

يرجع اليه الشيء ام الشيء هو الذي يرجع اليه واخر متشابهات متشابهات في المعنى ما محتمل معانيها محتملة فهذه ترد الى
المحكمات تفسرها وتبيّنها. من هو ايات محكمات. هن ام الكتاب واوفر متشابهة. ثم ذكر - [00:07:28](#)

جل وعلا ان الناس انقسموا نحو المحكمات والمتشابهات الى قسمين. اهل الزبغ وهم الذين يأخذون بالمتشابه ويتركون المحكم
يأخذون المتشابه من الآيات ويتركون المحكم ويقولون نحن نستدل بالقرآن وقد كذبوا ما استدلوا بالقرآن. اللي يستدل بالقرآن يرد
المتشابه الى المحكم - [00:07:53](#)

لان المحكم يفسر المتشابه والقرآن يفسر بعضه ببعض. ويصدق بعضه ببعض. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلو
كان لا يفسر بعضه ببعض فصار مختلفا هذا ينزع عنه القرآن - [00:08:23](#)

هؤلاء اهل الزبغ والزبغ معناه الانحراف في قلوبهم زبغ يعني في قلوبهم انحراف. عن الحق فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم سبب زيفهم
انهم زاغوا لهم اولا فازاغهم الله جزاء لهم - [00:08:49](#)

نسأل الله العافية في قلوبهم زينة فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة والشر والطعن في كتاب الله والتشكيك بكتاب الله هذا
اعظم الفتنة عظم ويضربون كلام الله وبعضه بعض يشككون الناس هذا اعظم الفتنة. وابتغاء تأويله يعني يعني تأويله المراد به هنا -

[00:09:10](#)

على رأي المراد بالتأويل التفسير او المراد بالتأويل ما يؤتى به الشيء والعقاب. ما يؤتى به الشيء في مستقبل فالتأويل في القرآن
تراد به التفسير ويراد به ما يؤتى به الشيء في النهاية. فان - [00:09:38](#)

كان المراد الاول الذي هو التفسير فيكون الوقف على قوله تعالى والراسخون بالعلم وما يعلموا تأويله الا الله راسخون في العلم يعني
والراسخون في العلم يعرفون تأويله يعني تفسيره يعرفون تفسيره اما اذا اريد بالتأويل - [00:09:58](#)
المعنى الثاني وهو ما يؤتى به الشيء في النهاية فالوقف على على لفظ الجلالة وما يعلم تأويله الا الله فهذا يبني على المراد
بالتأويل هل هو التفسير او المراد ما يؤتى به الشيء - [00:10:18](#)

فإن كان الأول فالعلماء يعرفونه ويكون الوقف على والراسخون في العلم وإن كان الثاني فالوقف على لفظ الجملة وما أعلم تأويله إلا الله وليس معناه ما يعلم تفسيره إلا الله وإنما ما يعلم تأويله يعني ما يؤول إليه في المستقبل - [00:10:36](#)
الله مثل قول يوسف عليه السلام لما رأى الرؤيا في أول عمره وفي النهاية نال الملك واستدعي أهله ووالديه في الأول رأى أحد عشر كوكباً والشمس والقمر له ساجدين - [00:11:01](#)

في اول صباح رأى هذه الرؤية ولم يتبيّن تفسيرها الا في اخر عمره لما نال الملك واستدعي اهله من فلسطين ذهبوا الى مصر فلما دخلوا عليه رفع ابويه على العرش على عرش الملك - 25:11:00

سجدوا له سجود تحية قال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل متى - 00:11:47

الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:12:34
الجنة نعرف معنى الجنة ونعرف معنى الانهار ونعرف معنى الحور العين لكن ما ندرك حقيقتها الا اذا رأيناها في الآخرة تختلف ان فالجنة كذلك ما اخبر الله عنه من ما يكون في يوم القيمة نحن نعرف معناه لكن حقيقته - 00:12:09
في اول عمره قد جعل ربى حقا. هذا هذا تأويلاها يعني ماالت اليه في النهاية فهذا معنى المعنى الثاني على المال و ما يؤول اليه

وَلَا خَطْرٌ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قَرْبَةٍ إِعْيَنْ. جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَا يَعْرِفُ حَقْيَقَةً مَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا بَعْدَ
انْكِشَافِهَا فِي الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ النَّارُ وَالْعِيَازُ بِاللَّهِ - 00:12:57

نعرف ان النار معناها النار عندنا وعندنا النار نعرفها. ونعرف انها عذاب وانها حارة. لكن حقيقة النار لا تعرف الا عند المعاينة والعياذ
بالله. ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - 13:18

ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدهالهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. فإذا وقفوا على النار شافوا الحقيقة التي كانوا يكذبون بها في الاول. يتمنون الرجوع وهم يكذبون. لو رجعوا ما امنوا لأن الله يعلم انهم لو - 00:13:38
عادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. نسأل الله العافية. والحاصل ان حقيقة ما في الجنة وما في النار وما يوم القيمة لا يعرف ذلك
الا الله جل وعلا اما نحن نعرف معانيها لكن لا لا نعرف كيفيتها - 00:14:01

ذلك الاسمى والصفات نعرف معانيها لكن لا نعلم كيفيتها لا نعرفها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ففيه فرق بين التأويلين والوقف في الآية ينبغي على الرأيين فهم يستدلون بهذه الآية وهم ما يعرفون معناها. ما يعرفون معنى التأويل - 00:14:24
يحملونه على الاول وهو التفسير ويقولون ما يعلمه الا الله هذا غلط المراد بالتأويل هنا ما يقول اليه الشيعه. نعم. وهؤلاء يظنون انهم اتبعوا قوله تعالى. يظنون شوف يظنون ان - 00:14:50

قال وما يعلم تأويله الا الله مرادا به المال والنهاية. نعم. وهو وقف صحيح. اي نعم - 00:15:07

وقف صحيح باعتبار ان المراد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. نعم. لكن وهو وقف لكن لم يفرقوا بين معنى الكلام وتفسيره وبين التأويل الذي انفرد الله تعالى بعلمه. لم يفرقوا بين - 00:15:33

فـ .السنة. وهو صرف اللفظ عن ظاهره الـ . - 00:16:13
حدث معنى ثالثا للتفسيـر للتأوـيلـ. متأخـرونـ من علمـاءـ الكلـامـ واحـدـثـواـ معـناـ ثـالـثـاـ لـلـتـأـوـيـلـ لمـ يـكـنـ مـعـرـوفـاـ مـنـ قـبـلـ. وـلـاـ هـوـ فـيـ الـكتـابـ وـلـاـ
فيـ فيـ كـلامـ اللهـ تـعـالـىـ هوـ التـأـوـيـلـ المـذـكـورـ فـيـ كـلامـ المـاتـخـرـينـ. المـتـأـخـرـونـ - 00:15:53

معنى اخر مثل ما صرفووا نصوص الصفات عن ظاهرها الى معنى اخر. قالوا المراد باليد القدرة المراد بالوجه الذات المراد بالاستواء الاستيلا. المراد بالنزول اللهم، نزول امره. هذا تأويل تأويل باطل - 00:16:33

تأويل باطل لانه ليس معروفا بكتاب الله ولا في سنة رسوله. ولا هو معروف عند السلف فهو محدث نعم وظنوا ان التأويل المذكور

في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرين في كلام المتأخر - [00:16:53](#)

وليس هو عند المتقدمين الذين هم أهل العلم وأهل اللغة العربية وإنما هو عند المتأخرین الذين فاحدثوا هذا المعنى. نعم، وظنوا أن [00:17:13](#) التأويل المذكور في كلام الله تعالى هو التأويل المذكور في كلام المتأخرین -

في ذلك. المذكور في كلام المتأخرین وليس التأويل المذكور في كلام الله. نعم، فان لفظ فان لفظ التأويل يراد به ثلاث معانٍ معنیان صحيح ان ومعنی محدث غير صحيح نعم فالتأويل في كثير - [00:17:34](#)

من المتأخرین هو صرف اللفظ هذا هنا النوع الثالث نعم المحدث نعم هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى اكمال المرجو [00:17:54](#) دليل يقترب بذلك. اي نعم بزعمهم يعني. نعم، فلا يكون معنی اللفظ الموافق للدالة ظاهره -

تأویلا على اصطلاح هؤلاء وظنوا ان مراد الله تعالى بلفظ التأویل ذلك. ظنوا ان المراد بالتأویل الوارد في كلام ما هو هذا التأویل المحدث تأویل المحدث عند المتأخرین وليس الامر كذلك. نعم - [00:18:14](#)

وان للنصوص تأویلا يخالف مدلولها لا يعلمه الا الله ولا يعلمه المتأخرین. لأن كل من المعطلة والمفوضة كل من المعطلة والمفوضة كلها فهموا من النصوص ما لا يليق - [00:18:32](#)

وبالله عز وجل فالمعطلة اولوها الى غير ظاهرها. والمفوضة قالوا ما هي بعلى ظاهرها ان افوض معناها لها معنی لا يعلمه الا الله. كل منهم عطلوه. كل منهم عطلوه معناها - [00:18:52](#)

طائفة اولوها الى معنی اخر وطائفة لم يأولوها بل فوطواها الى الله. نعم ثم كثير من هؤلاء يقولون تجري على ظاهرها مظاهرها مراد مع قولهن ان لها تأویلا بهذا المعنی لا يعلمه الا الله. تجري على ظاهرها بمعنى انها تقرأ - [00:19:11](#)

تمر كما جاءت لكن لا تفسرها الا الله هذول المفوضات نعم يقولون تجري على ظاهرها فظاهرها مراد مع قولهن ان لها تأویلا بهذا المعنی لا يعلمه الا الله وهذا تناقض. اي نعم. كيف تجري على ظاهرها ولا يعلم - [00:19:36](#)

ظاهرها الا الله هذا تناقض. نعم، وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم اي نعم يكتسبون الى الائمة الاربعة وهم مفوضة ويظنون يقولون هذا مذهب الائمة الاربعة - [00:19:59](#)

هذا غلط الائمة الاربعة ليسوا مفوضة. نعم، والمعنى الثاني ان التأویل هو تفسير الكلام. سواء رافق ظاهره او لم يوافقه. وهذا هو التفسير هذا هو التأویل المعروف عند قدماء المفسرين كابن جرير. وغيره. يقول القول في - [00:20:19](#)

قوله يعني في تفسير تجدون ابن جرير يعبر بهذه العبر القول في تأویل قوله تعالى. يعني في تفسير قوله تعالى. ان التأویل هو تفسير الكلام سواء وافق ظاهره او لم يوافقه وهذا هو معنی التأویل في اصطلاح جمهور المفسرين وغيرهم. نعم - [00:20:41](#)

وهذا التأویل يعلم الراسخون في العلم الذي هو تفسير المعنی يعلمه الراسخون فيكون الوقف على قوله والراسخون في العلم نعم وهذا التأویل يعلم الراسخون في العلم الراسخون معناه الثابتون في العلم الرسوخ هو الثبوت الذين ثبتت - [00:21:03](#)

اقدامهم في العلم بغزاره علمهم وثبتوتهم على الحق خلاف المتعالم هذا ليس راسخا في العلم هذا يتزعزع اللي تو بادي بطلب العلم او يدعى انه عالم فليس من الراسخين في العلم هذا مزعزع. نعم، مثل اللي يمشي طريق الوحش. ينزلق ويطبح. لانه ما عنده - [00:21:25](#)

استعداد عنده ثبات في المشي نعم. وهذا التأویل يعلم الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف من السلف على قوله تعالى وما يعلم تأویله الا الله والراسخون في العلم. اي نعم - [00:21:53](#)

يقفون على هذا مؤثر عن السلف انهم يقفون على قوله والراسخون في العلم بمعنى التفسير. نعم، كما نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ومجاہد ومحمد ابن جعفر ابن الزبیر و محمد ابن اسحاق وابن قتيبة وغيرهم. الوقف على قوله والراسخون بالعلم. نعم.

وكلا - [00:22:13](#)

القولين حق باعتبار. القولين كلاهما حق. ان اعتبار المآل والعاقبة فهو تأویل التفسير فهو تأویل كلاهما حق. نعم وكلا القولين حق باعتبار كما بسطناه في موضع اخر من كتب الشيخ رحمه الله - [00:22:39](#)

المطولة. نعم. ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا وهذا وكلاهما حق عن ابن عباس ترجمان القرآن وامام المفسرين نقل عنه

هذا وهذا يعني المعنى الاول الذي هو التفسير والمعنى الثاني - 00:23:00
الذى هو المال والعاقبة نعم والمعنى الثالث ان التأويل هو الحقيقة التي يُؤول الكلام اليها وان وافق الظاهره. نعم ويل ما اخبر الله به في الجنة من الاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك - 00:23:24
والحقائق الموجودة انفسها. لا ما يتصور من معانيها في الازهان ويعبر عنه باللسان. نعم نحن نعرف الاكل والشرب في الدنيا واهل الجنة يأكلون ويشربون ليس اكلهم وشربهم مثل اكلنا - 00:23:48

نحن نعرف اللباس في الدنيا اهل الجنة لهم لباسهم فيها حرير لكن ليس ملابسهم في الجنة مثل ملابسنا في الدنيا. تختلف وهكذا نعم هو الحقائق الموجودة انفسها لا ما يتصور من معانيها في الازهان ويعبر عنه باللسان. وهذا هو التأويل في لغة القرآن - 00:24:07

كما قال الله تعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام انه قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعل لها ربها حقا. يعني ما حصل الان من سجود الابوين والاخوة احد عشر - 00:24:34

هو تفسير رؤياه التي رآها في صغره لم يعرفها الا الان لما وقعت. فكذلك ما في الآخرة لا يعرف الا اذا شوهد يوم القيمة. نعم. هذا التأويل بمعنى ما يؤول اليه الشيء. حقيقة الشيء المغيبة عنا - 00:24:53
نعم وقال الله تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ هل ينظرون اي ما ينتظرون هل ينظرون اي ما ينتظرون الكفار الا تأويله تأويل القرآن حين يقع ما ما اخبر الله عنه من من - 00:25:13

يوم القيمة وما فيه من الجنة والنار حينئذ يدركون انهم اخطأوا في الدنيا بل ينظرون الا تأويل يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:25:34

فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. حينذاك يدركون صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام. لما رأوا حقيقة ما اخبرتهم به الرسل وعاینوه كانوا في الدنيا يكذبون هذا - 00:25:52
يكذبون الرسل فادا شاهدوا القيمة عرفا صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام قد جاءت رسول ربنا بالحق. يعني هذا ما اخبرتنا به الرسل. لكن فات الاوان نعم. وقال الله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الدين نسوه من قبل قد جاءت قد جاءت رسول - 00:26:11

ربنا بالحق. وقال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر في ذلك خير واحسن تأويا واحسن تأويلا يعني عاقبة احسن عاقبة. فالرد الى رد النزاع الى - 00:26:37

كتاب الله وسنة رسوله احسن عاقبة ومنتهى فهذا يدل على ان التأويل المراد به العاقبة والمال. نعم. وهذا التأويل هو الذي لا يعلمته الا الله سبحانه وتعالى. لانه من علم الغيب. فحقائق الاسماء والصفات وحقائق - 00:26:57
في الجنة حقائق ما في النار وما يكون يوم القيمة هذا مغيب عنا حقائق ما يكون في القبور من التعيم والعذاب مغيب عنا. لا يعلمته الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:27:21

التأويل هو الذي لا يعلمته الا الله سبحانه وتعالى وتأويل الصفات هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمه تأويل الصفات على هذا هو حقيقتها وكيفيتها وهذا لا يعلمته الا الله. نعم. اما معناها بالمعنى الاول - 00:27:39
والتفسير فنحن نعرف معناها. نعم. هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمه وهو الكيف المجهول ولهذا السلف يقولون المعنى معلوم والكيف مجهول. عبارة عظيمة قاعدة المعنى معنى الصفات لنا واما كيفيتها فهي مجهرة كما قاله الامام مالك رحمه الله وغيره. نعم. وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف - 00:27:59

وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول. كما قال ما لك وربيعه وغيرهم من وام سلمة وغيرهم من من السلف. نعم فالاستواء معلوم. نعم. يعلم معناه ويفسر. ويترجم. الاستواء معلوم. يعلم معناه انه الارتفاع. الاستواء - 00:28:29
ومعناه الارتفاع على الشيء استوى على العرش استوى على الدابة استوى على على الفلك يعني علا عليه وارتفع عليه استوى على

سوقه استوى الزرع على سوقه يعني ارتفع سبنبله على - 00:28:49

على سوقه على اغصانه فمعناه العلو والارتفاع هذا معناه في اللغة لكن كيفية استواء الله على عرشه هذى مجهولة لنا ونحن نقول استوى على العرش يعني علا وارتفع على العرش. كيفية استوائه لا نعلمها. لا يعلمه الا - 00:29:09

سبحانه وتعالى. نعم. الاستواء معلوم يعلم معناه ويفسر ويترجم بلغة اخرى. من الى اللغة الاخرى لانه معروف لو كان ما هو معروف ما ممكن ترجمته. نعم وهو من التأويل الذي يعلمه الراسخون في العلم. اي نعم. وعلى هذا يكون الوقف على قوله تعالى والراسخون في العلم. واما - 00:29:29

كيفية ذلك الاستواء فهو التأويل الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه كذلك النزول ينزل ربنا الى سماء الدنيا. النزول معروف - 00:29:55

اما كييفيته كيف ينزل ربنا هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهم ما عبد الرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. نعم - 00:30:10

تفسيره تعرفه العرب من كلامها. نعم. وتفسير لا يعذر احد بجهالتة. وتفسير يعلمه العلماء ما وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل. فمن ادعى علمه فهو كاذب. اي نعم. هذا مروي عن ابن - 00:30:29

رضي الله عنهم انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامه مفردات اللغة لان القرآن نزل باللغة مثل وفاكهه وابا. وش معنى؟ فاكهة وش معنى اب؟ رح راجع القوم بس تشوف - 00:30:49

راجع كتب اللغة تعرف معنى الاب وانه العلف اللي يعطي للدواء. فمفردات الالفاظ في القرآن يرجع فيها الى اللغة لانه نزل باللغة العربية نزل باللغة العربية. والنوع الثاني لا يعذر احد بجهالتة. مثل التوحيد والشرك - 00:31:12

والصلة والصيام تحريم الزنا تحريم الميتة تحريم الخمر هذا ما احد يجهله واضح من القرآن يعرفه العامي والمتعلم كل يعرف هذه الامور لا يعذر احد بجهالة التوحيد. ما انه افراد الله بالعبادة. ولا احد - 00:31:35

لا يعلم معنى الشرك وهو عبادة غير الله هذا هو الشرك كل يعرف ان الربا حرام ان الزنا حرام ان الميت حرام العامي والمتعلم اذا احل الله البيع وحرم الربا العامي ما يعرف هذا - 00:32:01

ما يعرف ان البيع حلال وان الربا حرام. يعرفه. لا يعذر احد بجهالتة الشرك هل احد يجهل الشرك معناه او يجهل معنى التوحيد؟ ما احد يجهل هذا العامو يعرفونه فول هذا - 00:32:22

لا يعذر احد بجهالة الثالث لا يعلمه الا العلماء الراسخون في العلم. وهو مثلا المطلق والمقييد والمحكم والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والعام والخاص هذا ما يعلمه المتعلمون والمبتدئون انما يعلمه الراسخون في العلم - 00:32:39

هذه قواعد علمية لازم من علم غزير من اجل معرفتها وهذا هو رد المتتشابه الى المحكم. هو رد المتتشابه الى المحكم. هذا ما يقوم به الا الراسخون بالعلم لا يعلمه الا العلماء. واما الرابع لا يعلمه الا الله وهو الكيفية. كيفية الاسماء والصفات كيفية ما في الجنة - 00:33:07

كيفية ما في الاخرة هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فمن ادعى علمه فهو كاذب. نعم. وهذا كما قال الله تعالى. لا اعد كلام ابن عباس هذا كلام عظيم. نعم. وقد روي عن ابن - 00:33:32

باسم ما ذكره عبد الرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه. نعم. تفسير تعرفه العرب من كلام ايه يعني من مفردات اللغة. اذا اردت تعرف معنى كلمة من القرآن ارجع الى اللغة. نعم. وتفسير لا يعذر احد - 00:33:48

بجهالتة وهو الاحكام التي اوجبها الله علينا او الاشياء التي حرمتها الله علينا الحلال والحرام مجملات الحلال والحرام لا احد يعذر. نعم. وتفسير يعلمه العلماء. وهو الراسخ الناسخ والمنسوب - 00:34:08

والمحكم والمتشابه والمطلق والمقييد والعام والخاص والمجمل والمبيين هذى امور تحتاج الى علم الى علم غزير يستطيع انه يدخل فيها. كذلك تفاصيل الحلال والحرام تفاصيل الحلال والحرام ما يستطيعها الا الرأس كن في العلم. اما المجمل يستطيع يعرفونه مجملا

لا مفصلاً ولهذا قال صلى الله عليه وسلم إن الحلال بين شوف أن الحلال وبين الحرام بين يعرفه كل أحد وبينهما أمور متشابهات يعني لا يدرى هل هي من الحلال ولا من الحرام؟ متشابهات - 00:34:55

لا يعلمهم كثير من الناس أما العلماء فهم يعرفون المتشابهات هل هي حلال ولا حرام؟ أما الكثير من الناس ما يعرفون لا يعلمهم كثير من الناس. فهذا مما لا يعلمه إلا العلماء وهو المتشابهات. نعم - 00:35:17

وتفسير لا يعلمه إلا الله عز وجل هذا الكيفية هذا الكيفية ما يعلمه أحد. نعم. فمن أدعى علمه فهو كاذب. نعم. وهذا كما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزء بما كانوا يعملون. هذا في الجنة لا يعلم - 00:35:36

أعد الله لعباده المؤمنين في الجنة إلا الله. لكن الله اعطانا أشياء نعرفها مجملة أو من الجنة الأكل والشرب الفاكهة الحرير الخمر يختلف خمر الدنيا خبيث وخمر الجنة طيب العسل معروف عندنا لكن عسل الجنة ما هو مثل ما هو مثل عسل الدنيا إلا بان عندنا موجود لكن - 00:36:01

الجنة ما هو مثل لبن انهار تجري هل الدنيا فيها انهار عسل؟ ها؟ الدنيا فيها انهار لبن فيها انهار خمر وشف خمر لذة للشاربين ما هو بخمر الدنيا اللي هو غصة - 00:36:31

لذة للشاربين قيده. فهذه أمور لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى لكن نعرف معنى العسل ونعرف معنى اللبن ومعنى الخمر في الدنيا نعرف هذا. خمر ما خامر العقل وغطاه هذا في الدنيا. لكن في الآخرة لا. أمر الآخرة طيب. لذة للشاربين. ولا ينشأ عنها - 00:36:50
لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون ما فيها غول ما تفتال العقول وتسكر في الجنة ما تسكن خمر الجنة ما تسكن. ما في ليس فيها غول بمعنى أنها تفتال العقول وتسكر لا فنفي الله - 00:37:16

عن خمر الجنة كل افة في خمر الدنيا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لعباد الصالحين قال الله سبحانه وتعالى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمئناً ومهما - 00:37:34

ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعينهم. قال العلماء وجه المناسبة انهم لما أخفوا قيامهم بالليل واخلصوه لله فإن الله أخفي جزاءهم. لما لم يعلم قيامهم في الدنيا - 00:37:54

للله عز وجل أخفوه في الليل أخفى الله جزاءهم في الآخرة لأن الجزء من جنس العمل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعباد الصالحين ما لا عين رأت - 00:38:14
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشري أي نعم هذا مثل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم أنه لا يعلم ما أعد الله لعباده في الجنة إلا الله سبحانه وتعالى - 00:38:41

وان كان انه اخبرهم عنها في الدنيا باسمائها و معانيها لكن حقيقتها لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى الدنيا فيها نساء وانت اولاد النساء والجنة فيها نسا لكن نساء الجنة ما هي مثل نساء الدنيا - 00:38:57

ما هي مثل نساء الدنيا انت تأكلون وتشربون وتقضون حاجتكم للبول والغائط. الجنة ليس فيها تأكلون تشربون ولا فيها تبول ولا تغوط فهذا مما يختلف فيه امر الآخرة عن امر الدنيا - 00:39:20

الدنيا النار والعياذ بالله تحرق من دخلها ويموت على طول اما النار في الآخرة والعياذ بالله فلا يموتون تخترق أجسامهم ويعذبون لكن لا يموتون لا يموت فيها ولا يحيى لا يموت فيها - 00:39:38

لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم من عذابها. كيف يعيشون في النار؟ هل النار في الدنيا يعيش فيها أحد ما يعيش فيها أحد لكن نار الآخرة والعياذ بالله يعيشون فيها - 00:39:59

ويخلدون فيها فهذا أمور الآخرة تختلف عن أمور الدنيا تماماً. نعم وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك. كذلك متى تقوم الساعة؟ الله اخبرنا ان الساعة ستقوم والساعة هي نهاية الدنيا وببداية الآخرة هذا لا بد منه لكن متى؟ الله اعلم ما يعلمه ملك - 00:40:17
لا يعلمهانبي مرسل ولا ملك مقرب لا يعلم وقت قيام الساعة إلا الله. لانه ليس لنا مصلحة من معرفة قيامها وإنما المصلحة في انا

نعرف انه لابد من قيام الساعة فنعمل - 00:40:45

نعمه نعمل لها اما متى تقوم هذا ما النا مصلحة من اخفاه الله عنا؟ نعم. وكذلك علم وقت الساعة ونحو ذلك فهذا من التأويل الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. اي نعم هذا من المغيبات التي لا يعلمها الا الله. فهي من - 00:41:04

تأويل اي المال التي لا يعلمها الخلق. كلهم لا الملائكة ولا الرسل ولا الانبياء ولا غيرهم نعم وان كنا نفهم معاني ما خطبنا به. ايه شف فرق بين المعنى وبين الكيفية. انت تعرف معنى الخمر - 00:41:25

لكن ما تعرف كيفيتها في الجنة. تعرف معنى الأكل والشرب لكن ما تعرف معنى كيفيته في الجنة هكذا فانت تدرك معانيه ولكن ما تعرف حقائقها وكيفياتها نعم تعرف معنى الصفات ولكن لا تعرف كيفية - 00:41:45

لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم. وان كنا نفهم معاني ما خوطبنا به ونفهم من الكلام ما قصد افهاما اياه. هذا رد على اللي يقولون ما نعرف معانيها. نعم - 00:42:07

ونفهم من الكلام ما قصد افهاما اياه كما قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها اي نعم لو كان القرآن فيه شيء ما نعرف معناه ما امرنا الله بتذمراه كله. افلا يتذمرون القرآن ما قال - 00:42:24

بعض القرآن يتذمرون القرآن فدل على ان كل القرآن يمكن فهم معناه لمن تذمراه ولا كيف يكلفنا الله بشيء لا نعرف معناه نعم. وقال الله تعالى افلم يتذمرون القول. يعني القرآن - 00:42:44

القرآن لانه قول الله وكلام الله سبحانه وتعالى يتذمرون يعني يبحثون عن معناه وتفسيره نعم فامر المهووب تقرأ القرآن للبركة ولا للتلاوة ولا للتجويد ولا لتحسين الصوت ما تقرأ للتذمراه والعمل هذا هو المطلوب - 00:43:02

هذا هو المطلوب التذمراه وهو التفقه في معانيه والعمل لذلك اما التلاوة فهي وسيلة فقط نعم فامر الله سبحانه بتذمراه كله لا بتذمراه بعض السلف انزل الله القرآن ليعمل به. فاتخذوا تلاوته عملا. وقفوا عند التلاوة بس - 00:43:25

اهمهم تحسين الصوت والتجويد وتنقيمه واما المعنى لو تسأله ما يدرى عن شيء. ما هكذا لا يجوز للمسلم هذا لابد انه يتعلم تفسير القرآن ومعنى القرآن لاجل ان يعمل به في تعلمها ويفهمه - 00:43:52

ويعمل به لابد من الامور الثلاثة لابد من الامور الثلاثة. تعلم افهم اعمل. ولهذا يقول كما فيأتيكم قريبا ان شاء الله يقول بعض السلف حدثنا الذين يعلمون القرآن عثمان بن عفان قال ما وابن مسعود - 00:44:12

قال ما كنا نتعدى عشر ايات حتى نعرف معانيهن والعمل بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. نعم. فامر الله سبحانه بتذمراه القرآن كله. لا بتذمراه بعضه نعم وقال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 00:44:32

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات او يحفظ القرآن سرد ولا يعرف معناه لا يأخذ الشيء فشيء نعم يروى عن عمر انه اخذ سنتين في في حفظ سورة البقرة هل عمر يعني عنده عجز في الحفظ - 00:45:01

يحفظ القرآن بيوم مثلا او شهر لكن ما هو بس الحفظ لازم من التذمراه والفهم نعم انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لا يتجاوزونها حتى يتعلموها وما فيها من العلم - 00:45:28

والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن يعني حفظناه وتعلمنا معانيه وتفسيره وعملنا به هذا هو المطلوب هذا عمل الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون القرآن ويحفظونه ويفهمون تفسيره ويروونه عن بعضهم ويعلمون به - 00:45:48

لان الثمرة هي العمل واما الحفظ واما فهم المعنى هذى وسائل وسائل للعمل نعم فقال مجاهد رحمه الله مجاهد ابن جبر تلميذ ابن عباس رضي الله عنه امام المفسرين احد كبار التابعين - 00:46:16

نعم وقال مجاهد رحمه الله عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما من فاتحته الى خاتمة اقف عند كل اية عند كل اية شف عند كل اية ما قال عند بعض الایات ومنها الصفات منها الاسمية والصفات عند كل اية يدخل - 00:46:36

فيها ايات الاسماء والصفات نعم هذا رد على المفوضة نعم. اقف عند كل اية واسأله عنها. هم. وقال الشعبي عنها يعني معناها يسأل عن معناها ولو كان في القرآن شيء لا يفهم معناه ما سأله مجاهد - 00:46:57

ابن عباس عن القرآن كله لقول سأله عن بعضه. نعم وقال الشعبي رحمة الله ما ابتدع احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانها. اي نعم ما ابتدع احد بدعة بالدين - 00:47:21

الا وفي كتاب الله ما يبطلها ويرد عليها فدل على ان القرآن يفهم ويعرف والله جل وعلا يقول ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:47:39

هدى للمتقين كيف يكون هدى وهو ما يعرف معناه. ذلك الكتاب يعني القرآن هدى للمتقين كله هدى اما لو كان فيه شيء ما يعرف ما صار هدى - 00:48:01

نعم وقال مسروق رحمة الله ما سئل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا وعلمه في القرآن ولكن علمنا قصر عنه اي نعم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم - 00:48:17

علمهم يأخذونه من القرآن اما المتأخرون فقصر فهمهم للقرآن اما الصحابة فانهم كما سمعتم ما يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا معانيهن والعمل والعمل بهن نعم وهذا باب واسع قد بسط في موضعه. وهذا الباب وهو ان القرآن كله يعرف معناه لمن تدبره - 00:48:37

باب واسع وما نقل عن السلف فيه كثير. نعم. والمرض والغرض الان هو الرد على مفوضة الرد بهذه المنقولات على المفوضة اللي يقولون لا يعلم معناه او تأويله الا الله. نعم. والمقصود هنا - 00:49:08

التنبيه على اصول المقالات الفاسدة. مقالات اهل التخفيف واهل اه التأويل واهل التجهيل هذه مقالات فاسدة باطلة هذا هو الغرظ غرض الشيخ رحمة الله. نعم والمقصود هنا التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التفاصيل فيحتاج الى الى وقت يحتاج الى كتب كثيرة - 00:49:32

لكن يكفي الاجمال في هذا. نعم والمقصود هنا التنبيه على اصول المقالات الفاسدة التي اوجبت الضلال في باب العلم والايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم المقالات هذى هي اللي اوجبت الظلال. مقالات - 00:49:59

هؤلاء وقواعدهم التي قعدوها وامرها بالرجوع اليها هي التي افسدت العقول وافسدت الايمان وعطلت العلم. لأن العلم في القرآن والسنة ولهذا يقول ابن القيم تدبر القرآن ان رمت الهدى. فالعلم تحت تدبر القرآن - 00:50:21

العلم تحت تدبر القرآن نعم وان من جعل الرسول غير عالم بمعنى القرآن الذي نزل اليه اول الكلام انهم يقولون الرسول ما يعلمون نعم وان من جعل الرسول غير عالم بمعنى القرآن الذي نزل اليه ولا جبريل جعله غير عالم بالسمعيات - 00:50:45

سمعيات يعني المراد السمعيات ما يقابل العقليات السمعيات هي الادلة القرآنية. ادلة الوحي. السمع السمع هو الوحي. نعم. جعله غير عالم بالسمعيات لم يجعل القرآن هدى ولا بيانا للناس. والله جل وعلا يقول هدى للمتقين في اول السورة ويقول في وسط - 00:51:10

هدى للناس عموما هدى للمتقين هداية توفيق وقبول وهدى للناس دلالة ارشاد دلالة ارشاد وبيان القرآن فيه الهدایتان هداية الدلالة والارشاد وهذا لجميع الناس. المؤمن والكافر وهداية توفيق وقبول وهذا انما يكون للمؤمنين خاصة هدى للمتقين. نعم. ثم هؤلاء - 00:51:37

ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. اي نعم حتى العقليات اللي يزعمون ان هي الادلة ينكرون ايضا القرآن جاء بالعقليات. تدبرت القرآن وجدت انه يسجد بالعقليات. قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:52:05

انظروا ماذا هذا دليل عقلي انك تنظر في هذه المخلوقات فتستدل بها على خالقها. وانه هو المستحق للعبادة فالقرآن فيه ادلة عقلية ما الغى العقل القرآن ما الغى افلم يتدبرون القرآن؟ تدبر هو التعقل - 00:52:25

ما يفهم القرآن بدون عقل. نعم. ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. نعم. فلا يجعلون عند في هذا الباب وهو باب الاسماء

والصفات. نعم. فلا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم وامته. في باب معرفة الله - 00:52:45

عز وجل لا علوماً عقلية ولا سمعية. أي يقولون ما يعلمها إلا الله لا العقل ولا السمع بين معناه يعني جحدوا العقل قالوا حتى العقل
ما ما يدل على معنى آيات الصفات - 00:53:05

ما يدل على معنى آيات مع ان العقل يدل على الصفات يدل على العقل يدل على العلم. لأن الذي الذي لا لا
يقدر ما يستطيع. الذي لا يعلم - 00:53:24

ما يستطيع يخلق هذه المخلوقات هذا دليل عقلي هم هم اغلقوا الباب قالوا الأسماء والصفات ما يدل عليها شيء لا عقل ولا سمع
مفوضة إلى الله نعم وهم قد شاركوا الملاحدة في هذا يعني المفوضة - 00:53:40

الملاحدة الباطنية اللي يقولون ان القرآن ما هو بعلى ظاهره. ما هو بعلى ظاهره له ظاهره له باطن. هذولا يقولون ما هو بعلى ظاهره
ما ظاهره الاثبات الصفات والامر ليس كذلك ما هو بعلى ظاهر - 00:53:58

نعم وهم قد شاركوا الملاحدة في هذا من وجوه متعددة وهم مخطئون فيما نسبوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من
الجهل من الجهل يسموه تجھیل للرسول وتجھیل للسلف - 00:54:14

انهم ما يعرفون معانيها والي ما يعرف معناه انه جاهل. نعم. كما اخطأ في ذلك اهل التحرير والتأویلات الفاسدة وسائل اصناف
الملاحدة. نعم شاركوا الملاحدة في هذا نعم ونحن نذكر من الفاظ السلف الان انتهى من التعمید ببییننتقل الى ذكر نماذج -
00:54:33

من اقوال السلف للاثبات الأسماء والصفات نعم نقف عند هذا. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اهل الطوائف الثلاث؟ التخييل
والتأویل والتجھیل يعتبرون كفارا خارجون عن الملة؟ ام فيهم تفصیل؟ سبق لكم غير مرة قلنا المتعمدون لمخالفة - 00:54:59
الحق هؤلاء كفار اما المقلدون المقلدون هؤلاء يضللون ولا يکفرون. فرق بين المقلد وبين آآ غير المقلد ذلك المتأول غير الذي يتعمد
يتعمد المخالفة. فيعذر بتاؤیله المتأول والمقلد لا يکفرون بل يقال انهم ضلال - 00:55:27

اما المتمرد اللي يعرف الحق وابي ان ورفضه فهذا يکفر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كلنا نعلم ان الانبياء كلهم مبعوثون بعقيدة
واحدة وان ما ينقضها في شرع احدهم ينقضها في شرع اينبي آخر. فكيف يكون مجرد - 00:55:58

السجود لغير الله کفر ولم يكن كذلك في شريعة لغير الله الله يهدیکم السجود لادم بامر الله الله امر بهذا. الله امرک ان تقبل الحجر
وتستلمه. فانت تفعل هذا عبادة لله ما هو بالحجر - 00:56:25

ولهذا يقول عمر رضي الله عنه اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك الله امرک
بهذا تطیع الله تعبد الله ما تعبد الحجر السجود لادم ما هو بعبادة لادم وانما هو طاعة لله لان الله - 00:56:45

انظر بهذا سجود سجود يعقوب الابوي يوسف واخوته هذا ليس عبادة لیوسف انما هو تحية تحية سلام مثل السلام. نعم. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله. لكن في شرعنا منع السجود - 00:57:05

مطلقة للتحية ولل العبادة الا لله سبحانه منع هذا. ومن شرهم جائز السجود للتحية اما العبادة في جميع الاديان ما تجيز سجود
العبادة لغير الله. هم ما سجدوا لیوسف سجود عبادة. نعم - 00:57:25

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر عن بعض السلف قولهم نمر الصفات الى تغيير فما المراد بهذه العبء بلا تغيير؟ بلا تفسير بلا تفسير.
اي نعم هذا كما جاء عن الامام احمد رحمة الله امروها كما جاءت من غير تفسير يعني من غير تفسير الخلف - 00:57:41

يؤولون لأنهم يسمون التأویل تفسیر وهو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. من غير تفسير يعني كتفسير الخلف الذي هو التأویل
عند اما التفسیر بمعنى معرفة معناها فهذا لا احد ينکره لا الامام احمد ولا غيره. فمعنى قوله من غير تفسير - 00:58:04

اي على نمط تفسیر الخلف لها. من انها يراد بها كذا وكذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بمرجئة الفقهاء؟ علماء
الکوفة اللي هم منهم الحنفية اللي يقولون ان الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا يدخل فيه العمل هذولا مرحلة الفقهاء نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:29

قال الامام القرطبي رحمة الله في قوله تعالى ونقلهم ذات اليمين. قال فظاهر كلام المفسرين ان التقليد من فعل الله ويجوز ان يكون من ملك بامر الله فيضاف الى الله. هل قوله ويجوز الى اخره يعد تأويلا للصفات - [00:58:57](#)

بسم الله لا بأس او لم يرواانا خلقنا لهم مما عملت ايدينا والسماء بنيناها فاذا جاء ضمير الجمع فيحتمل انه للمعذم نفسه ويحتمل انه للجماعة يحتمل انه ضمير جماعة ويحتمل انه ضمير واحد - [00:59:17](#)

يقصد به التعظيم فالآلية تحتمل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يدل قول الله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. الا يدل على ان المراد بالتأويل ما تؤول اليه الامور لان - [00:59:40](#)

انهم ردوا علم ذلك الى الله سبحانه. لا يا اخي ردوا المتشابه الى المحكم. ما ردوا علم المعنى الى الله. ردوا المتشابه الى المحكم وقالوا كل من عند ربنا المتشابه والمحكم كله من عند الله يفسر بعضه ببعض هذا معناه نعم - [01:00:00](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والا لو كان ردوه الى الله وش معنى كل من عند ربنا؟ ما يصلح هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وكيف نجمع بين القول بان القرآن كله بانه مفهوم للمخاطبين وبين قول بعض العلماء - [01:00:20](#)

الحروف المقطعة في بداية السور الله اعلم بمرادها كيف يكون ذلك؟ الحروف ما هي بكلمة؟ ما هي بكلمات حروف فقط. حروف فقط حروف مقطعة ما هي بكلمات لها معنى. الحرف ما له معنى حتى يضم الى غيره. ولهذا يقول النحو - [01:00:40](#)

الكلام ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف جاء لمعنى الحرف وحده ما يفيد شيء. لما تركه ويصير كلمة تصير كلمة يدل على شيء هذا معنى الحروف المقطعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى رد الامام مالك رحمة الله على من سئل عن الاستواء - [01:01:00](#) دليل على عدم جواز الاجابة على هذا السؤال في عصرنا الحاضر خاصة الامام مالك يا اخي ما انكر السؤال عن استواء انكر السؤال عن الكيفية لان السائل يقول كيف استوى - [01:01:25](#)

السائل ما قال ما معنى استوى قال كيف استوى؟ اخبرني عن عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ انت ما قرأت السؤال علشان تعرف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعريف توحيد الربوبية هو انفراد الله بالخلق نعم انفراد - [01:01:42](#) توحيد الربوبية نعم هو انفراد الله بالخلق. نعم. والملك والتدبير. هل هذا على سبيل الحصر او على سبيل المثال فقط هل هناك احد يعني يخلق ويرزق؟ الله هذا يعني ذكر الخلق والتدبير هذا مثال والا جميع امور الربوبية كلها انفرد الله بها الاحياء والاماكنة - [01:02:05](#)

والخلق والرزق جميع الامور كلها توحيد الربوبية لكن ذكرها يذكرون الخلق والرزق من باب التمثيل فقط. نعم. والا افعال الله كثيرة ما تحصى افعاله جل وعلا لا يحصيها الا هو - [01:02:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة جدا تسأل عن موضوع واحد وهو رأي فضيلتكم فيما نشر في احدى الجرائد المحلية منسوبا لاحد المشائخ من كلام بان الحجاب بان الحجاب الذي هو تغطية الوجه انما هو لعشرة بالمئة من العالم. وان الحمد لله ان اكثراهم - [01:02:47](#)

تسعين يغطون الرأس او اما الوجه فلا ويجيز خروج النساء في القنوات الفضائية للدعوة. فما الرأي في هذا الكلام هذا غلط اول شيء نلحق ما يعرف بالاحصائية. الله جل وعلا يقول وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمن وان تطبع - [01:03:11](#) اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله معرفة الحق بالكثرة. وانما معرفة الحق باتباع الدليل ولو ما عليه الا قليل وما امن معه الا قليل وقليل من عبادي الشكور. فليس - [01:03:31](#)

المسألة احصائية ونقول اذا صار مع القول الثاني كثير فهو الحق. واللي معه عدد قليل هذا ما هو بحار هذا كلام جاهل ما هو بكلام عام او كلام صاحب هو مضلل. اما الحجاب دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا مجال - [01:03:51](#)

هذا اللغط هذا اللغط وهذا الكلام الذي يقال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن مجموعة من رجال الامن نتوجه بالسؤال لفظياتكم حيث قد وكل اليها في هذه البلاد كشف خطط من يريد زعزعة الامن او الخروج عن طاعة - [01:04:15](#)

بولي الامر وقد سمعنا فتاوى بعدم جواز ملاحقة هؤلاء وتتبعهم وقتالهم لانهم مجاهدون. وانهم يريدون هنا اخراج الكفار الذين

يقاتلون المسلمين في في البلاد الأخرى كالعراق. فما هو الرأي الصحيح في هذا وفقكم الله؟ اعانكم - [01:04:35](#)

الله انتم في جهاد انتم في عملكم هذا في جهاد لانكم تريدون من ذلك منع اهل الباطل على الامن على على الانفس والاعراض
والاموال فانتم في جهاد اعانكم الله ويكتب لكم اجر - [01:04:55](#)

جاهدين وفي طاعة لولي امر المسلمين. فعملكم هذا عمل جليل جدا. فلا يكون عندكم شك. اما يفتوا بان هذا جهاد من هم اللي افتووا بهذا؟ هل هم معتبرون او من الرعاع والمجهولين؟ ما هم بعلماء ذولا؟ هل احد من العلماء - [01:05:15](#)

افتى بان هذا جهاد ابدا هذا من الكذب هذا ليس جهادا هذا معصية لله ولرسوله واستباحة لمحارم المسلمين وخروج عن طاعة ولی
امر المسلمين هذه معاصي كبائر والعياذ باللهليس هذا من الجهاد؟ هذا نعم هذا من في سبيل الشيطان او في سبيل الله - [01:05:35](#)
لان هذا معناه اضرار بال المسلمين. واما اخراج الكفار ما هو اليكم. اخراج الكفار عند ولی الامر هو اللي يعطيهم الامان ويدخلهم لمصالح
يحتاجون اليها ويطلعهم اذا انتهت مدتهم والرسول يقول اخرجوا اليهود من جزيرة العرب هذا خطاب لولاة الامور. ولذلك لم يخرجهم
الا عمر رضي الله عنه. ما اخرجهم الناس - [01:06:01](#)

اللي يخرج الكفار هو ولی الامر واللي يدخلهم هو ولی الامر وهم ما جو الا نحن جبننا لمصالحنا ما جو غزاة
جاووا مستدعون للقيام باعمال اما سفارات واما شركات واما - [01:06:28](#)

جابوهم للمصالح وقد اخذوا الامان والعهد بالدخول والنبي صلی الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. رواه
البخاري وان ريحها ليوجد من سبعين سنة هذا وعيid شديد - [01:06:51](#)

اللي يفتى بان هذا جهاد هذا ليس بعالم. اما انه عالم ضلال ان كان عنده علم واما انه جاهل مركب لا يدرى ما هو الجهاد في سبيل الله
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد بعض الدورات نعم يوجد بعض الدورات في وقتنا الحاضر لحفظ القرآن الكريم - [01:07:12](#)

في شهر تقريبا وكذلك حفظ السنة في وقت قصير. ويوضع لها جوائز قيمة. فهل تتصحوننا بالالتحاق بمثل هذه الحفظ طيب لكن
مهوب هو المقصود الحفظ. المقصود الفقه والفهم اما انك تحفظ البخاري ومسلم والامهات وانت ما تفهم معناها وش الفایدة؟ يا اخي
يكفينا الكتاب اللي برا يكفيينا عنك - [01:07:35](#)

اما المقصود لو ما تحفظ الا قليل مع الفقه هذا طيب اما انك تحفظ كثير ولا تفهم يا اخي يكفينا الكتاب الحمد لله لا تكلف نفسك. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل - [01:08:02](#)

فتقول انها اصيبت بمرض السرطان في الارحام. نعم. ثم اجريت لها عملية كالاحفظ اذا كان معه وفهم كيف تدريس ومعه حفظ هذا
طيب. اما حفظ من غير تدريس من غير دراسة على العلماء - [01:08:17](#)

ما فيه فایدة نعم امرأة اصيبت بمرض السرطان في الارحام. نعم. ثم ثم اجريت لها عملية وتم استئصال هذا المرض ولله الحمد. نعم
نعيش الان في احسن حال لكن لم تخبر زوجها بأنه قد اجري لها هذه العملية ولم تخبره بالمرض. علما بان الاطباء قد - [01:08:37](#)
بانها لن تنجب في المستقبل وقد اخبرت زوجها بان لديها عذر يمنعها من الانجاب. فرضي الزوج بذلك. سؤالها هل لا بد من ان تخبر
زوجها الان بما حصل لها بالتفصيل وبما كان معها من مرض؟ ام يكفي الذي قالت له - [01:09:00](#)

تبخره تخبره بالحقيقة وهي معدورة تخبره بالحقيقة وهي معدورة هذا من الصدق مع الزوج وهي معدورة ليس هذا
باختيارها فشيء كتبه الله عليها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة ظهرت من - [01:09:20](#)

حيضها ثم تناولت حبوبا لمنع الحمل. ثم عاودها الدم. وتقول انه ليس بدم عادة. فماذا يلزمها حيال ذلك وش اللي يدريها انه ما هو
بدم عادة هي اللي لخطبت وهي اللي - [01:09:42](#)

تلعبت وصار الدم ينزل بغير الانتظام. فهو دم العادة ما في شك نعم فضيلة الشيخ انه ينزل بغير انتظام دم عادة ينزل بغير انتظام
لانها لخطبتها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:09:59](#)

جدتي لا تستطيع الحركة الا بمشقة كبيرة فهي لا تستطيع ان تتواضأ؟ نعم جدتي لا تستطيع الحركة الا بمشقة كبيرة. فهي لا تستطيع

ان تتوضأ كلما ارادت الصلاة بل تتوضأ وتجمع بين الظهر والعصر ثم تتوضأ وتجمع بين المغرب والعشاء. فهل فعلها - [01:10:17](#)
صحيح وان لم يكن كذلك فما هو الحل ؟ نعم اذا كان يشق عليها الوضوء لكل صلاة تجمع بين الصالاتين ما ما في بأس نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول السائل يبعد بيته عن المقبرة تقريرياً مثنياً متر - [01:10:42](#)

لكنه يطل عليها فهل اذا نظرت الى المقبرة من البيت اسلم على الاموات ؟ وهل يجوز ان اسمح لنسائي البيت ان ينظرن الى المقبرة
ويسلمون على الاموات ؟ هذا شيء ما ورد انما السلام على الاموات - [01:11:01](#)

في حالتين في حالة الزيارة او في حالة المرور حالة المرور على المقابر اما انك تنظر اليها من بعيد وتسلم هذا شيء ما ورد ولا اعرف
له اصل نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم - [01:11:19](#)